

## جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

### قسم الجغرافية / المرحلة الثالثة / جغرافية الأمريكتين

#### مدرس المادة / د. مها شاكر

## الفصل الاول / الخصائص الطبيعية والبشرية لقارة أمريكا الجنوبية

### المبحث الاول :

#### ١- الموقع الجغرافي والفلكي والمساحة وعدد سكان القارة :-

##### مقدمة

قارة أمريكا الجنوبية هي إحدى قارات العالم الجديد التي تقع في النصف الغربي من العالم أي غرب خط غرينيتش ( كرنج ) ، وتقع معظم مساحتها في نصف الكرة الجنوبي الى جنوب دائرة العرض الاستوائية، إذ تقطعها هذه الدائرة في أجزائها الشمالية.

وقد أطلقت عليها هذه التسمية نسبة إلى المستكشف (أمريكوفسبوتشي) أول مستكشف الذي اقترح بأن اراضي العالم الجديد هي ليست الهند الشرقية، وتضم القارة عدداً من الدول أهمها :

المكسيك ، البرازيل، الأرجنتين، شيلي وغيرها من الدول، خريطة ( ١ )

كما كان يطلق عليها تسمية أمريكا اللاتينية وهو اصطلاح حضاري يراد منه تأكيد العلاقات التاريخية الحضارية القائمة بين هذا الجزء من العالم الجديد وبين الأقطار اللاتينية في أوروبا إلا إن هذا المصطلح عليه اعتراض من بعض سكان القارة وذلك لأنه يشير إلى السكان الذين يتكلمون اللغة اللاتينية ويتبعون الكنيسة الكاثوليكية وهو بذلك يطمس حضارة السكان الأصليين الذين يتكلمون لغات أخرى تختلف عن ذلك.

##### أ- الموقع الجغرافي للقارة:

تقع قارة أمريكا الجنوبية في النصف الجنوبي وفي الطرف الجنوبي الغربي من العالم والمحيط الأطلسي، يحدها من الشرق المحيط الأطلسي ومن الغرب المحيط الهادي، أما حدودها الشمالية فهي قارة أمريكا الشمالية حيث نهر ريوجراند الذي يشكل حدودها الشمالية الغربية وخليج المكسيك والبحر الكاريبي، بينما تتضمن حدودها الجنوبية مياه مشتركة للمحيطين الهادي والأطلسي اللذان يفصلانها عن القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا) .

##### ب- الموقع الفلكي للقارة:

تقع القارة فلكياً بين دائرتي عرض ( ٢٥ ش - ٥٦ ج ) ، إذ أن دائرة عرض (٥٦م) تقطعها عند رأس هيرون جنوب جزيرة تيراد دلفيجو وبذلك فإن القارة تمتد عبر حوالي (٨١) دائرة عرض ، وتقع بين خطي طول (٣٥ غ) شرق القارة (٨٥ غ) أي غرب القارة وهذا يعني أن فرق الزمن بين شرق القارة وغربها حوالي ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة.

تبلغ مساحة القارة حوالي ( ١٧،٨١٨،٥٠٨ ) كم<sup>٢</sup> و بنسبة (٣،٥%) من مساحة الأرض أما عدد سكانها فقد بلغ حسب إحصاء عام ٢٠٠٥ حوالي (٣٧١ مليون) نسمة وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن سكان القارة بلغ عددهم أكثر من (٣٩٠ مليون) نسمة وان (١٨٤ مليون) نسمة منهم في البرازيل وهي أكبر دول القارة .

تتخذ القارة شكلاً مثلثاً قاعدته في الشمال ورأسه في الجنوب إذ تتسع القارة في المنطقة المدارية وتضيق مساحتها كلما اتجهنا جنوباً ، ولهذا الشكل تأثيره في سعة خصائص المناخ المداري الحار الرطب ، ويزداد كذلك تأثير المسطحات المائية كلما اتجهنا جنوباً أيضاً .

خريطة (١)  
دول قارة أمريكا الجنوبية



خريطة (٢)  
الموقع الجغرافي والفلكي لقارة أمريكا الجنوبية



**٢- أوجه التشابه والاختلاف بين الأمريكيتين**

تتشابه الأمريكيتين من حيث البنية الجيولوجية إذ أن الامتداد لمرتفعاتها يشير إلى أنها تكونت لمدة زمنية جيولوجية واحدة والذي يتمثل بمنظومة كورداليرا في أمريكا الشمالية وامتداداتها في الانديز في جهاتها الغربية التي يصل طولها إلى حوالي (٦٤٠٠ كم) .  
وتظهر في شرق القارتين المرتفعات الجبلية المتقطعة التي تظهر على شكل هضاب متباعدة كما في مرتفعات وهضبة لبرادور والابلاشيان في قارة أمريكا الشمالية ويظهر ما يشبهها في البنية الجيولوجية في قارة أمريكا الجنوبية والذي يتمثل في مرتفعات (جيانا) وهضبة البرازيل.  
كما تتشابه القارتان في تكوين السهول الوسطى والتي تتمثل في السهول والبراري (المد لاند) أو السهول العظمى والميسيسيبي في أمريكا الشمالية ونظيرتها الوسطى في سهول البرازيل (البمباس) في الأرجنتين .

ويظهر اثر التكوين الجيولوجي في شكل السواحل وامتداداتها الجغرافية على الرغم من الاختلاف بين القارتين في درجة تعرج هذه السواحل وظهور الخلجان والفيوردات ، إلا أن شكل السواحل الشرقية وتعرجها في الشرق وقلّة تعرجها في الغرب أكثر تشابهاً بين القارتين.

ويشير التشابه في الغطاء النباتي وتعدد الأنواع النباتية والذي يتحدد على وفق الخصائص المناخية المرتبطة بموقعها بالنسبة لدوائر العرض، إذ تختلف القارتان فقط بوجود إقليم حشائش التندرا في قارة أمريكا الشمالية وعدم وجوده في قارة أمريكا الجنوبية ، ووجود الغابات الاستوائية في قارة أمريكا الجنوبية وعدم وجودها في قارة أمريكا الشمالية.

كما تظهر الخصائص المناخية في القارتين تشابه في توزيع الأقاليم المناخية بشكل عام ، إلا أن الاستثناء الوحيد الذي يمكن ملاحظته هو بروز المناخ القطبي البارد الجاف في قارة أمريكا الشمالية وظهور المناخ الاستوائي بين المدارين في أمريكا الجنوبية وعدم وجوده في القارة الشمالية، إلا أن ذلك لا يشكل حدوداً فاصلة طبيعية ، إذ تظهر صورة للتشابه في عدد من الأقاليم المناخية.

تظهر خصائص إقليم المناخ شبه المشبه المداري ومناخ البحر المتوسط وراوي فخصائص المناخ الصحراوي في كلا القارتين.

ويبرز التشابه بين القارتين في نظام تصريف المياه إذ ينبع عدد كبير من انهار قارة أمريكا الشمالية من مرتفعات (كورداليرا ) وتجري باتجاه الغرب والشرق وتتمثل بأنهار (المسيبي مكنزي، سانت لورنس ) ، ويظهر ما يشبه ذلك في نظام التصريف في انهار ( الأمازون) الذي يصب في المحيط الأطلسي ونهر ماجدا لينا وكاوكا التي تصب مياههما في البحر الكاريبي ، ومجموعة انهار بارانا باراغواي التي تأخذ امتداداً متشابهاً لنهر المسيسيبي والتي تصب في المحيط الأطلسي الجنوبي .

## خصائص الوضع الجيولوجي والطبوغرافي للقارة

### ١- الوضع الجيولوجي لقارة أمريكا الجنوبية :-

يعتقد العلماء أن قارة أمريكا الجنوبية هي جزء من العالم القديم وكانت متصلة مع الكتل القديمة في أفريقيا ، الهند ، استراليا إذ كانت جزءاً من قارة قديمة عظيمة الاتساع هي قارة (جواندواندلاند) وقد انفصلت هذه الكتل أو القارات عن بعضها واستقرت في مواقعها الحالية ، كما جاء في نظرية (زحزحة القارات) التي كان أحد منظريها العالم (فاجنر) ، خريطة (٣) وتؤكد نظريات أخرى حديثة أن قارة أمريكا الجنوبية وأفريقيا كانتا متصلتين وانفصلتا نتيجة هبوط أجزاء من اليابسة التي كانت تصل بينها تحت مستوى سطح البحر والتي تكون منها المحيط الأطلسي الجنوبي ، وذلك من خلال تحليل مكونات التربة والحياة النباتية المتشابهة في سواحل المنطقتين الشرقية والغربية للمحيط الأطلسي الجنوبي .

س/ ممن تتكون قارة أمريكا الجنوبية حالياً ؟

ج / تتكون القارة حالياً من كتلتين قديمتين :

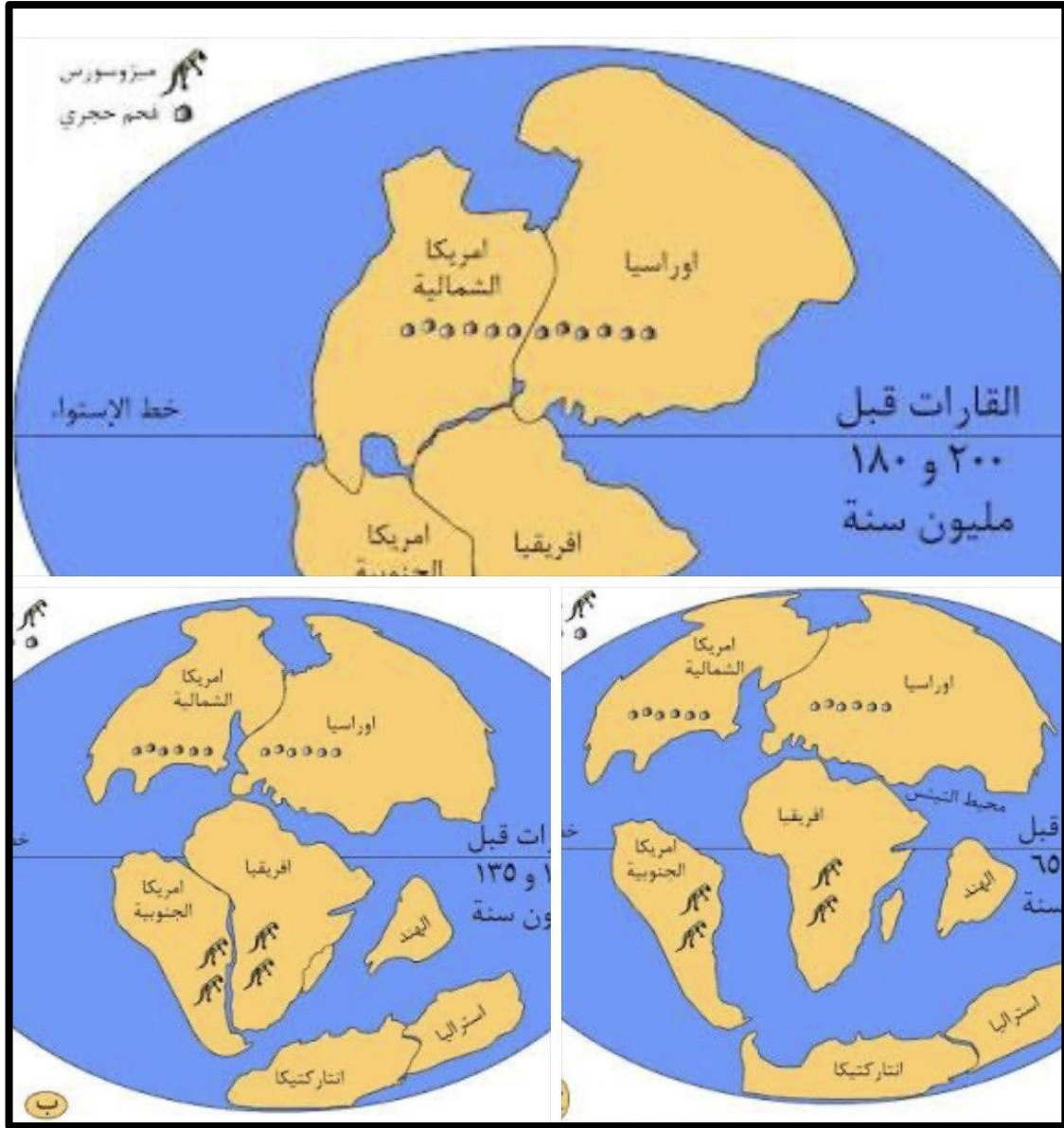
**الاولى :** تقع في شمالها وشمالها الشرقي وتشكل أكبر نسبة من المساحة وتتضمن كتلة جيانا والبرازيل .

**الثانية :** تقع في جنوب القارة وتتضمن هضبة (بنتا جونيا) والتي هي أصغر مساحة من الكتلة الاولى .

يفصل بين الكتلتين الرئيسيتين بحر داخلي واسع وخلال الحركة الفارسية التي حدثت خلال العصرين الباري والفحمي وهما من عصور الزمن الأول (البالد وزوي ) أو ما عرف باسم (زمن الحياة القديمة الذي أنتهى قبل ٢٥٠ مليون سنة ) ، أتصلت الكتلتين القديمتين (الشمالية والجنوبية ) مما أدت الى ظهور منطقة التوائية حديثة التكوين تتمثل الان بمرتفعات دي فانتانا وسيرا تندال وسيرادي كوردوبا ، ظهرت قبل هذه الحركة أي في الحركة الكالدونية (بعد الزمن الاركي وهو أقدم الازمنة ) مناطق بجانب الكتل القديمة ، وهي عبارة عن مرتفعات جبلية التوائية تتمثل الان بمرتفعات شرق البرازيل ومرتفعات غرب بتا جونيا ، وبعد ذلك ظهرت جبال الأنديز في غرب القارة التي تتخذ امتداداً على طول الكتلتين القديمتين في الزمن الثالث (الحركة الألبية)

### خريطة (٣)

#### توضيح لنظرية زحزحة القارات



التي تمثل الحركة الالتوائية الحديثة التي تكونت منها جبال الهملايا وجبال الالب الاوربية وجبال ومنظومة كورداليرا غرب قارة أمريكا الشمالية .

أما المنطقة المنخفضة في وسط المنطقة القديمة فيشغلها في الوقت الحاضر (حوض الأمازون والأورنوكو) فقد غطتها الرواسب النهرية الحديثة ، وهذه محاطة بهضاب تنحدر باتجاه هذا المنخفض على شكل مدرجات تتكون من صخور تزداد حداثة في تكوينها ، ويكون الشكل العام لحافات هذا الحوض على شكل حلقات الواحدة داخل الأخرى تتدرج في القدم من الأسفل الى الأعلى وأن هذا الحوض مغمور بالمياه والترسبات التي ملأت الحوض وبمرور الأزمنة تكونت طبقات أفقية وأخذت تنكمش تدريجيا بعد ان بدأت تتقلص المساحات المغمورة بالمياه مما جعلها تظهر بشكل حلقات .

## ٢ - خصائص الوضع الطبوغرافي والتوزيع الجغرافي لمظاهر السطح:-

تضم قارة أمريكا الجنوبية مظاهر تضاريسية مختلفة وتقسم كما يلي :-

### أ- المرتفعات الشرقية

### ب- المرتفعات الغربية

### ج- السهول الوسطى

**أ- المرتفعات الشرقية :** تظهر على شكل كتل أرضية قديمة متوسطة الارتفاع تعد امتداداً لقارة جواندواندالاند القديمة التي كانت تضم شبه جزيرة الهند وشبه الجزيرة العربية والقارة الأفريقية ، وقد انفصلت هذه الكتل القديمة بعد أن كانت كتلة واحدة ( نظرية زحزحة القارات للعالم فاجنر) .

### و تتضمن الكتلة الشرقية مرتفعات وهضاب يمكن توزيعها جغرافياً الى :-

#### أ- مرتفعات جيانا في الشمال :

- تتكون هذه الكتلة من صخور بلورية قديمة جراتينية ومتحولة كالنايس والشيت وهذه الصخور مغطاة برواسب قديمة .

- يتكون الجزء الأكبر من هذا القسم من مرتفعات تمتد بشكل يكاد يكون متصلاً من جنوب كولومبيا وفنزويلا وعبر البرازيل حتى الضفاف الشمالية من نهر (لابلاتا) .

- تتركز هذه الأشكال على الصخور البلورية القديمة فتظهر فوقها جبال منفردة دائرية الشكل تقع على صخور طباقية تشكل هضاباً ذات حافات شديدة الانحدار .

#### ب- الكتلة البرازيلية :

- تعد نواة للمرتفعات الشرقية ، تتألف من صخور نارية قديمة تؤلف نواة جمعت حولها بقية القارة .

- يظهر فيها عدد من المرتفعات المتقطعة تغطيها قمم جبلية منفردة دائرية الشكل على شكل صخور طباقية تشكل هضاباً ذات حافات شديدة الانحدار في كل من البرازيل والغيانات .

- تأثرت الهضبة البرازيلية بعوامل النحت والتعرية فحولتها الى أراضي مستوية السطح يزيد ارتفاعها عن (١٠٠٠م) تغطي النصف الشرقي من الإقليم .

- تنحدر سفوحها الشرقية بشدة باتجاه الساحل الشرقي .

-القسم الحديث من الهضبة يتكون من صخور أفقية طباقية تغطي النصف الغربي من الإقليم وتنحدر نحو الأمزون .

- تغذي المرتفعات الشرقية عدداً من الأنهار منها نهر ساو فرانسيسكو ومنظومة أنهار لابلاتا وتتميز بسرعة جريان المياه فيها، وهي ذات مناسيب ومعدلات تصريف تكاد تكون ثابتة بسبب عدم تفاوت الأمطار الساقطة .

- تتخذ مرتفعات البرازيل شكل خطوط انكسارية واضحة تتمثل في شكل الساحل ذي الخطوط المستقيمة .

- تسود فيها الهضاب المستوية ذات الحلقات تعرف بالكويستات.

- تتقطع الهضبة بعدد كبير من الانهار ( ساو فرانسسكو والارونوكو والامزون ) .

#### خريطة (٤)

مرتفعات جيانا (غويانا) في الشمال



- الحافات الغربية اقل ارتفاعاً من الحافات الشرقية وتشرف بوضوح على سهول مستوية تخترقها الروافد العليا بعد أن تهبط من منابعها الانديزية ، خريطة (٢) .

لذا يمكن القول بأن الكتلة البرازيلية تتصف بما يلي :-

١- تعد من أقدم الكتل للأرض اليابسة في القارة .

٢- يتراوح متوسط ارتفاعها بين (١٥٠٠-٢٥٠٠ م) ويقل ارتفاعها كلما اتجهنا غرباً .

٣- تتميز بارتفاع أقسامها الشرقية والذي يصل الارتفاع فيها الى حوالي (٢٤٠٠ م) .

٤- تشرف اشرفاً مباشراً على الساحل وبحافات انكسارية في عدد من الاجزاء خاصة في المنطقة الوسطى بين ريودي جانيرو وساو باولو .

٥- يفصل الهضبة عن المحيط الاطلسي سهل ساحلي ضيق على طول امتداده مما يؤدي الى صعوبة الاتصال مع المناطق الداخلية .

٦- تتسع الهضبة في الشمال وتضيق في الجنوب .

٧- تنتشر الكويستات أو الهضاب المستوية